

العُلا تنضم إلى مؤشر IMD العالمي للمدن الذكية لعام 2025

11 أبريل، 2025



انضمت مدينة العُلا إلى مؤشر IMD العالمي للمدن الذكية لعام 2025، الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية، إلى جانب خمس مدن سعودية سبق أن انضمت إلى المؤشر، وهي: مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض، وجدة، والخبر، في خطوة تؤكد نجاح خطط رؤية المملكة 2030 في التحول نحو المدن الذكية، من خلال مشاريع رائدة تقودها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" بالشراكة مع عددٍ من الجهات الحكومية، لبناء مدن ذكية توفر أعلى معايير جودة الحياة.

ويأتي انضمام العُلا إلى مؤشر المدن الذكية لأول مرة هذا العام، نتيجة للخطط الطموحة التي تنفذها المملكة لتطوير المدينة

باعتبارها وجهة تراثية وثقافية وسياحية ذكية، حيث وُظِّفَت التقنيات الحديثة المعززة بالذكاء الاصطناعي في الحفاظ على المواقع الأثرية، وتسهيل تجربة الزوار من خلال حلول رقمية متقدمة، تشمل أنظمة إدارة الحشود، وخدمات التنقل الذكي، وتطبيقات تفاعلية ساعدت على استكشاف المدينة بشكل مرقم وفعّال.

وارتكز مؤشر IMD للمدن الذكية لعام 2025 على عدة معايير، منها إدراك السكان لنطاق وتأثير الجهود المبذولة لجعل مدنهم ذكية، ومدى تحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والتقنية دون إغفال الأبعاد الإنسانية، إضافة إلى الإسهام في سد الفجوة بين تطلعات واحتياجات السكان والتوجهات الحديثة في بناء المدن الذكية، فضلاً عن توظيف التقنيات الرقمية لتحسين استخدام الموارد، وتقليل الانبعاثات الكربونية، وجعل الأماكن العامة أكثر ملاءمة وارتباطاً باحتياجات السكان.